متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

اعداد

د. ايمن سعيد

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية – بنى سويف

ملخص الدراسة باللغة العربية

استهدفت الدراسة الحالية تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. تمثل نوع الدراسة في الدراسة الوصفية التحليلية. واعتمد الباحث على استخدام المنهجين الكمى لجمع البيانات وتحليلها، والكيفى لاستخلاص النتائج من تلك البيانات. تم إجراء الدراسة خلال الفترة من 2020/7/23م إلى 2020/11/22م، وتم إجراء الدراسة على عدد (248) عضو هيئة تدريس.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المعرفية، والمهارية، والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، كما طرحت الدراسة الحالية بعض المقترحات التي قد تسهم في تحقيق متطلبات تطبيق التعليم الهجين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، والتغلب على صعوبات تطبيقه.

الكلمات المفتاحية:

المتطلبات، التعليم الهجين.

Requirements for the application of hybrid Learning from the viewpoint of academic staff in colleges and institutes of social work

ABSTRACT

The current study aimed to define the requirements for applying hybrid learning (between traditional education and e-learning) from the viewpoint of academic staff in the colleges and institutes of social work.The type of study is represented in the descriptive and analytical study. The researcher relied on using two quantitative approaches to collect and analyze data, and how to extract results from that data. The study was conducted during the period from 7/23/2020 to 11/22/2020 AD, and the study was conducted on (248) academic staff.

The study concluded that the level of knowledge, skill and technical requirements for applying hybrid learning from the viewpoint of academic staff in the colleges and institutes of social work is of high strength

The current study also put forth some proposals that may contribute to achieving the requirements of applying hybrid learning in colleges and institutes of social work, and overcoming the difficulties of implementing it.

Keywords:

Requirements, Hybrid Learning.

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

يزداد التوجه نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي بتسارع كبير وذلك بهدف الزيادة في تحسين مخرجات العملية التعليمية والتطور في مهارات طلابها والعاملين فيها إدارياً وأكاديمياً وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس منوعة في عمليتي التعليم والتدريب التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الجراح، العنزى، الضميدى، و مرعى، 2016، 415)

ونظرا للتوجه المتزايد في الدول العربية نحو تفعيل التعليم الإلكتروني وبيئاته المختلفة تسعى مؤسسات التعليم العالي جاهده إلى تحسين مخرجاتها التعليمية وخدماتها التي تقدمها للمجتمع من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف عمليات التعليم والبحث العلمي والإدارة الفعالة (العمرى، 2020، 314-315)

وهذا لأن التعليم الجامعي في مختلف مستوياته يمثل ركنا أساسيا في حياة أي مجتمع في كل العصور ويعتبر التعليم مصد لاستثمار وتنمية الثروة البشرية التي هي من أهم ثروات المجتمع وأغلاها حيث تؤدى دوراً بارزاً في خطط التنمية (وزارة التعليم العالى، 2007، صفحة 7)

كما أن التطور المتسارع في تطبيقات التكنولوجيا وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد أثر على مفهوم التعليم، ليس من حيث الشكل والمحتوي فقط بل ومن ناحيته كعملية، فظهر التعليم الالكتروني بصوره كالتعليم عبر الشبكات والتعليم المباشر على الخط أون لاين و غيرها من أشكال توظيفية للتكنولوجيا في العملية التعليمية، والهدف من الخال التكنولوجيا هو تحسين ألية العملية التعليمية ذاتها، وإيجاد مصادر تعلم متعددة ومتطورة، يمكن أن تعيد صياغة العلاقة النمطية بين الطالب وعضو هيئة التدريس، من شكلها التلقيني إلى المشاركة والتفاعل الإيجابي، ليصبح عضو هيئة التدريس موجها ومحاورا ويصبح الطالب مشاركا ومسؤولا عن عملية تعلمه.

فمن الأهمية الاستعانة بالتطبيقات التكنولوجية في تجديد وتحديث تعليم الخدمة الاجتماعية ومجابهة تحديات المستقبل، فتعليم الخدمة الاجتماعية يمثل أساس بناء المهني المتخصص القادر على التعامل مع معطيات المجتمع من جماعات وأفراد، فهو التجسيد المادي الحي للمهنة، وهو من يفرض تقديرها واحترامها، فنظرة المجتمع له تعود إلى ما يبذله من جهد وما يقوم به من أدوار تتسم بالمهنية والكفاءة، تعود لطريقة إعداده (تعليم وتدريبا) (على، 2016، 289).

ويتميز التعليم الإلكتروني بسهولة تحديث وتعديل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعضهم البعض، ويتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق قاعات الدراسة، ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم، وتنوع مصادر التعلم المختلفة، والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدرته، واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية، وتقليل الأعباء الإدارية على المعلم، وتعدد طرق تقييم الطلاب (حسين، وعلي، 2008: 31-32).

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التعلم عن بعد بصفة عامة واهمية استخدامه في التعليم والتدريس حيث أكدت دراسة الأمام وعزيز (2015) امكانية تطبيق البرنامج التعليمى القائم على التعليم المدمج

على طلبة الجامعة، كما ان التعليم المدمج (التعليم التقليدى – التعليم الالكترونى) ساعد أفراد الفئة المستهدفة من الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أكبر من الاعتماد على التعليم التقليدى فقط.

وتوصلت دراسة عبدالله (2017) إلى أهمية التعليم عن بعد في تمكين المتعلم من تحقيق التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال مع البيئة الافتراضية، وكسر حاجز الرهبة من استخدام التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين بإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية والتقنية، وإكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية إعادة التأهيل والتدريب على تقنيات التعليم عن بعد، اعداد مقررات الكترونية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى بالنص والصوت والصور.

واتفقت معها دراسة مايندا وآخرون Mayende et al (2017) حيث أوضحت ان التعليم عن بعد يزداد فعاليته من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يحتاج التواصل الجيد للتعلم إلى تقنيات مختلفة تتضمن سهولة المناقشة والحوار والاتصال في الدورات التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد.

كما بينت دراسة عفيفى Afify (2018) أن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال تحقيقه للتغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني ويحتاج ذلك إلي تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني.

وأكدت دراسة النفجان (2018) على أهمية تفعيل نظام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والسعي نحو الحد من سلبيات الفصول الافتراضية مثل بطء الاتصال بالإنترنت، وتكاليف الدراسة عبر هذا النظام، وتكرار حدوث الأعطال الفنية عند استخدام هذا النظام، عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، عدم تنظيم توجيه الأسئلة بين الطلاب والمعلمين.

وبينت دراسة شعبان (2018) ضرورة اهتمام الجامعات بإدخال التعليم المدمج في التعليم الجامعي والتغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم المدمج في التعليم الجامعي نظرا لمميزاته المتعددة، وضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في استخدام التعليم المدمج.

ونجد أن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، فكما لم تغن التجارة الإلكترونية عن التجارة التقليدية، وكما لم يغن البريد الإلكتروني عن البريد العادي، فإن التعلم الإلكتروني لن يكون بديلا عن التعلم التقليدي، ولا عن المعلم في الفصل الدراسي، كما أنه توجد العديد من المشكلات التي تواجه التعلم الإلكتروني منها أن: برامج التعلم الإلكتروني مكلفة مادية، وأن الطلاب الذين تعلموا تعلمة إلكترونية أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدية أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونية في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل (أبو الريش، 2013).

ووجب على أعضاء هيئة التدريس إدراك التطور السريع والهائل الذي يتعرض له العالم من حولنا وأدى إلى تغير كثير من الثوابت التي نؤمن بها وتعودنا عليها مما يتطلب استخدام أدوات التغيير التكنولوجية المتاحة وتوظيفها في العمل وإعداد أجيال الممارسين القادرة على العمل في ظل ظروف غير معتادة. فلم يعد الدور الأساسي لعضو هيئة التدريس هو توصيل المعلومة والمعرفة، بل هو موجه للتعلم والتفكير من خلال تدريب

الطالب على تعلم كيفية الحصول على المعلومات وتقديمها وتحويلها إلى معرفة وتركيزه على تقويم العمليات التعليمية والقدرة على البحث والتكيف (حبيبة، 2007، 35).

ومن ثم يعتبر عضو هيئة التدريس هو حجر الزاوية في المنظومة البشرية الجامعية، وإذا كان التعليم الجامعي الجيد هو أساس نهضة المجتمع وتقدمه ، فإن الأستاذ الجامعي الكفء هو ركيزة هذا التعليم فهو الذي يصوغ رؤية الجامعة ورسالتها وأهدافها ، وهو الذي يصمم البرامج ويبني المناهج والمقررات الدراسية ، ويقدم المادة العلمية ويطورها خلال عمليات التدريس والتعليم وهو الذي يتيح المعرفة وينميها من خلال أبحاثه في حقل التخصص ، وهو الذي يقود الأنشطة الطلابية ويوجهها وفضلا عن هذا كله فهو المثل الأعلى للعالم والمثقف الذي يتعلق به طلابه ويحاكونه ، والملاذ الذي يلجئون إليه طلبا للعلم والتماسا للنصح والإرشاد ، ومع أهمية المنشآت والبنى الأساسية والتجهيزات والبرامج والمناهج والمقررات الدراسية بالنسبة للمؤسسة الجامعية فإن قيمتها قد تظل محدودة النفع بدون معلم جامعي كفء ملتزم بالقيم والمسئوليات والأخلاقيات المهنية وقادر على استثمار تلك الإمكانات وتوظيفها لتحقيق أهداف المؤسسة الجامعية (القريطى، 2009، 173).

لذا فقد اهتمت العديد من الدراسات بالتركيز على نوعية محددة من مهارات التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس وإثبات أهميتها في التعليم الجامعي حيث توصلت دراسة ديك سشويش Dick Schoech (2000) إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن التعليم الالكترونى قد أضحى منافساً للتعليم التقليدى (وجهاً لوجه) رغم قلة الخبرة لديهم في هذا النوع من طرق التدريس، كما أظهرت الدراسة أن التعليم الالكترونى يساعد في عقد ورش العمل وهو بيئة غنية بما يكفى للتدريس بمستوى عال من الجودة يتوافق مع التعليم التقليدى (وجهاً لوجه).

كما أهتمت دراسة ليندا بالدوين Linda Baldwin (2000) بالمقارنة بين نتائج عينة من الطلاب الذين اعتمدوا على الشكل التقليدي في التحصيل المتمثل في المحاضرة وعينة أخري اعتمدت على الانترنت بجانب الشكل التقليدي وجاءت النتائج مؤكدة على تفوق العينة الثانية في التحصيل ، وقد وجهت الدراسة بأهمية استخدام مهارات التعليم التكنولوجي في المحاضرات.

كما أشارت دراسة مارشيا راكيل Narcia Requel (2003) إلي أهمية استخدام مهارات الاتصال ، واحترام الآخرين ، وتحديد الأهداف وأن استخدام هذه المهارات في التدريس يساعد على تخريج طلاب وشباب مثابرين طموحين ولديهم تحمل المسئولية.

وفي تأكيد على نتائج دراسة ليندا بالدوين أشارت دراسة مارجريت براوس Margaret r . prouse (2005) إلي أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم عن بعد مع طلابهم يفيدهم في إعداد وتقديم بعض المحتويات العلمية التي تستغرق وقتا أطول داخل المحاضرة، ويمكن الاعتماد على هذه الطريقة فى إعداد الأوراق البحثية المطلوبة من الطلاب ومراجعتها بالمراسلات الالكترونية بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

وقد شجعت دراسة مرسى (2008) القطاع الخاص مع القطاع الحكومى في تدعيم البنية التحتية للمعلومات بالجامعات المصرية، وضرورة إدخال تعديلات وتجديدات في نظم التعليم الجامعى، بحيث يصبح التعليم المستمر مدى الحياة أحد المجالات الرئيسة للاهتمام والرعاية، ومن ثم الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس والتوسع في صيغ متنوعة للتعليم الجامعى مثل: التعليم المدمج وغيرها، وتشجيع الصيغ الجديدة التى تساعد في تطوير التعليم الجامعى.

كما توصلت دراسة ستار Satar (2018) على حاجة أعضاء هيئة التدريس إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وخلق شعور بالانتماء والالتزام الجماعي والشعور المجتمعي بين المتعلمين عبر الإنترنت.

وأكدت دراسة بغدادى (2020) على ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد بنوك الأسئلة وتطبيق الاختبارات الالكترونية، وضرورة الاهتمام بتطوير وتطبّيق معايير الجودة في التعليم الالكتروني والتقييم الالكتروني والعمل على نشر ثقافة التعلم (عن بعد والالكترونى والمختلط) والتقييم الالكترونى بين المتعلمين والقائمين على العملية التعليمية وأولياء الأمور.

ويعد التعليم والتدريس من الركائز الهامة في مهنة الخدمة الاجتماعية والمكمل لعملية الإعداد المهني لطالب الخدمة الاجتماعية، حيث أنه من خلال التعليم والتدريس يتم توظيف المعارف النظرية التي يحصل عليها الطالب وربطها بالواقع العملي من خلال إكساب الطالب المهارات والخبرات المهنية التي يحتاجها أثناء العمل في مجالات الخدمة الاجتماعية المختلفة ويتم هذا من خلال الممارسة المهنية في المؤسسات بمختلف مجالاتها.

ففي ظل الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم الهائل في عالم الاتصال اصبح لزاما على المؤسسات وبالأخص مؤسسات التعليم العالي الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بما يفيد العملية التعليمية ويطور المنظومة بأكملها (محمد، 2020، 434).

ومن ثم تعتبر قضية التعليم فى الخدمة الاجتماعية من أهم القضايا التى يهتم بها كلاً من الأكاديميين والممارسين على حد السواء، فلا يمكن أن يكون خريجو الخدمة الاجتماعية ملائمين لسوق العمل إلا إذا تم إعدادهم علمياً وعملياً بشكل مناسب، وهذا الحرص والجهد المبذول فى إعداد الأخصائيين الاجتماعيين لا يعد جهداً دون عائد، بل هو استثمار لقدرات من يؤهلوا لتوظيف المعارف النظرية فى تلبية احتياجات مجتمعهم وأفراده.

ولقد انتشر فى السنوات الأخيرة الاعتماد بشكل كبير على التعليم عن بعد، وقد بدأت الخدمة الاجتماعية استكشاف متطلبات ذلك مجتمعيا، فمن الأهمية أن تستمر مهنتنا فى استكشاف واستحداث وتقييم طرق جديدة لتعليم وممارسة المهنة بشكل فعال فى ظل التوجه المجتمعى نحو التعليم المدمج فى كافه مجالات وقطاعات التعليم (جيسيكا Jessica، 2009، 284).

وهذا ما تناولته العديد من الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والتى تناولت العديد من أنماط التعليم المتمازج (بين التعليم التقليدى والتعليم الهجين)، حيث أظهرت دراسة جيسيكا س.أيالا (2009) Jessica S. Ayala ازدياد استخدام التكنولوجيا والتعلم عبر الإنترنت في تعليم الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة، وتأثير تلك الابتكارات على التعليم التقليدي (حيث يتم في الفصول الدراسية وجها لوجه) وكانت النتيجة تقاربًا متزايدًا بين التعليم عبر الإنترنت (الالكترونى) والتعليم التقليدي وظهور نموذج تعليمي جديد يهدف إلى دمج عناصر كلا النهجين بشكل هادف. وقد حان الوقت لاستكشاف هذا النهج الجديد في التعليم بشكل كامل فى الخدمة الاجتماعية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن (2011) حيث أكدت على ضرورة ايمان عضو هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بقيمة تخصصه وأهميته وحاجته لمهارات نوعية فى تدريسه، وأهمية رغبته فى تطوير وتنمية قدراته ليتمكن من أداء رسالته بشكل جيد، وحرص تلك المؤسسات التعليمية فى تطوير قدراتها المادية والبشرية.

كما أظهرت دراسة باركلى باربرا Barclay, Barbara (2012) أن التعلم المدرك (التغذية الراجعة) يحقق كفاءة لطلاب الخدمة الاجتماعية الجامعيين لمهارات إجراء المقابلات في بيئة التعليم الهجين، كما حددت البيانات الكمية لتحديد التغييرات في ثقة الطلاب وكفاءتهم لأداء مهارات إجراء المقابلات بعد التعلم الهجين، باستخدام مقياس الثقة في مهارات المقابلة ومقياس تقييم المقابلة، وشكلت انعكاسات وعوائد الطلاب الموجهة مقياساً نوعياً (قبل التدريب على المهارات وأثناءه وبعده).

كما توصلت دراسة على (2016) إلى ضرورة توافر بعض المهارات، والدافعية، ونمط التعلم اللازم للتعلم الالكترونى لدى الطلاب دارسى خدمة الجماعة بنسب احصائية متباينة، بشرط توافر الأدوات التكنولوجية مع تطوير المهارات التكنولوجية وتعزيز الدافعية لديهم فلا اطار نمط تعليمى ملائم.

وأوضحت دراسة عبد الحفيظ (2020) صعوبات توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة فى الخدمة الاجتماعية وهى: عدم تأهيل عضو هيئة التدريس لتوظيف النظرية التفاعلية في التعليم عن بعد، اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على منصات التعليم عن بعد، بطء الاتصال بشبكة الانترنت مما يؤثر على سرعة التفاعل، عدم وجود غرف مجهزة للتفاعل وقدم البحث الحالي آليات لتوظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة.

كما بينت دراسة أبو خريص (2020) أوضحت نتائج الدراسة أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس عن توظيف المنصات الرقمية في التعليم من وجهة نظرهم وأهمها: عدم وجود وعي كافي لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية التعليم الإلكتروني بتوظيف المنصات الرقمية وفائدتها للطالب وصعوبة تغير فكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لدي الطالب وعضو هيئة التدريس وكذلك عدم توافر الأجهزة اللازمة للطالب وأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الإلكتروني.

ومن ثم يشير متخصصي الخدمة الاجتماعية إلى أهمية بحث المسئولين والقائمين بالعملية التعليمية عن أدوات ووسائل يمكن أن توجد حلول لصعوبات التعليم عن بعد، وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستعانة بالبرمجيات وإدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب. (على،2014، ص385)

سيما في ظل تطبيق نمط التعليم الهجين والذي يعني الدمج والتماذج بين كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة بشكل متزامن ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها.

فهذا النوع من التعليم يجمع بين مميزات التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، ويعد التعليم الهجين بأنه تطور طبيعي للتعليم الإلكتروني نحو برنامج متكامل لأنواع الوسائل المتعددة، وتطبيقه بالطريقة المثلى لحل المشكلات، ويعد التعليم الهجين أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركز حول المتعلم، فالتعلم

الهجين يجمع بين مميزات التعلم وجها لوجه والتعلم الإلكتروني، الأمر الذي يجعل منه مدخلا جيدا لصياغة البرامج التعليمية القادرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحقيق تعلم متميز من ناحية أخرى (Bersin & Associates, 2003).

فالتعليم الهجين أصبح ضرورة من ضروريات العملية التعليمية وليس مجرد رفاهية أو تسلية في ظل الظروف الراهنة وإن كان هناك بعض الصعوبات في التعليم الهجين إلا أن التصدي لها أصبح أمر ضروري.

ثانياً: صياغة مشكلة الدراسة:

تأسيساً على ما تم عرضه من دراسات وبحوث حول التعليم والتدريس المتمازج والمدمج والهجين فى الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة، وبالتعقيب على الدراسات السابقة فتبين للباحث أنه لم تركز أي من الدراسات السابقة على متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، لذا فتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في " تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية".

ثالثاً: أهمية الدراسة:

1- يعتبر التدريس الجامعى أحد الوظائف الرئيسية لعضو هيئة التدريس لذا من الضرورى أن يهتم بهذه الوظيفة ويقوم بالتجويد فيها، وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس تعتبر أحد متطلبات الجودة بالجامعة والكليات.
2- صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات المصرية بجلسته المنعقدة بتاريخ 2020/7/21م بشأن تطبيق نمط التعليم الهجين خلال العام الجامعى 2021/2020م.
3- تطبيق التعليم الهجين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أصبح ضرورة ملحة في ظل الأزمة العالمية (جائحة كورونا) واشتراطات واجراءات التباعد الاجتماعى في التعليم.
4- عضو هيئة التدريس بالكليات والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية هو المنوط بالتعليم والتدريس لطلاب الخدمة الاجتماعية لذا لابد أن يكون هذا العضو متسلح بمهارات التعليم الهجين التي تمكنه من أداء رسالته نحو طلابه كما يجب أن تكون.
5- يعتبر تخصص الخدمة الاجتماعية تخصصا متفرداً في محتواه العلمي ويغلب على المحتوي الطابع العلمي المترابط وهو تخصص يقوم علي عملية التفاعل مما يستوجب مهارة عالية في التفاعل مع الطلاب.
6- رغم أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع استخدام التعليم الهجين أو التعليم التقليدى أو التعليم الالكترونى أو التعليم عن بعد في مختلف التخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية إلا أنه هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع ولم يسبق دراسة هذا الموضوع في تخصص الخدمة الاجتماعية على المستوي المحلي.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق هدف عام مؤداه:

"تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية"

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس لابد من تحقيق مجموعة الأهداف الفرعية الآتية:

1- تحديد المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

2- تحديد المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

3- تحديد المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

4- صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للإجابة على تساؤل رئيس هو:

"ما متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيس يجب الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟

2- ما المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟

3- ما المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟

4- ما صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

1- المتطلبات

2- التعليم الهجين

ويمكن توضيح تلك المفاهيم على النحو التالى:

1- المتطلبات Requirements:

لغوياً: تعنى الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما، والقيام به وفق معايير محددة مسبقاً (المعجم الوسيط، 2004).

ويعرف قاموس ويبستر Webster "المتطلب على أنه شئ يستلزم وجوده أو شرط يجب توافره والاهتمام به" (Webster, 1999, 846).

وتعرف المتطلبات أيضاً بأنها "شيء يستلزم وجود أو هى شروط يجب توافرها، أو الشيء الذى نقرر أهمية وجوده ونؤكد عليه، وهو بذلك شرط لتحقيق نتائج معينة" (جودة، 2009، ص 28).

فى حين يرى قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية أن المتطلبات "تحديد الموارد القائمة أو التى يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد حتى تجنب الازدواج والصراع أو التنافس وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التى تقدم" (السكرى، 2000، 126).

كما تعرف بأنها مجموعة من الشروط والاحتياجات البشرية والمادية والتربوية اللازمة لتطبيق صيغة التعليم المدمج بنجاح (مرسى، 2008، 59-60).

وكذلك تعرف بأنها مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها إكساب الأخصائي الاجتماعي المعرفة والفهم والمهارات الذهنية والمهنية والعامة عن طريق التكامل بين الاعداد النظرى والاعداد العملى بعد التأكد من السمات الشخصية والاستعداد الشخصى (أبوالمعاطى، 2012، 67)

هذا ويقصد الباحث بالمتطلبات في الدراسة الراهنة ما يجب توافره لتطبيق نظام التعليم الهجين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية من:

1- المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

2- المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

3- المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

2- التعليم الهجين Hybrid Learning:

من المشهور شيوع استخدام مصطلح "هجين" Hybrid في مجال الوراثة و يشير المعني اللغوي له إلي كائن حي أو نبات ينتج عن تزاوج نوعين أو سلالتين أو صنفين مختلفتين ، وهو يتشابه مع معني مصطلح "مدمج" blending الذي يعني " أي كائن حي ينتج عن تزاوج سلالتين من نوع واحد"، ويلاحظ أن مصطلح المزيج blended هو المصطلح شائع الاستخدام في مجال الصناعة والتدريب .

وفي سياق الحديث عن التعليم الهجين ، كثيرا ما تستخدم مصطلحات مثل التعليم التقليدي Traditional , Conventional ، أو الإقامي Residential ،، أو الوجاهي Face – to –Face ، أو الشخصي in person في مقابل : التعليم من بعد Distance – التعليم بالإنترنت – Internet –based – التعليم بمساعدة الشبكة Web - based – التعليم الإليكتروني Electronic – التعليم على الخط On Line – Education، وذلك للتعبير عن كلا المكونين لهذا الخليط التعليمي (من قرب In - Person classroom، ومن بعد on line (جمال الدين، 2005، 749: 750).

فيعرف التعليم الهجين بأنه هو ذلك النظام التعليمي الذى تستخدم فيه وسائل ايصال مختلفة معاً لتعليم مادة معينة، وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجاً من الالقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الانترنت، وغيرهما من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعلم الذاتى (Rowntree, 2000, 205).

كما يشير مفهوم التعليم الهجين إلى مزيج من بيئة التعلم عبر الإنترنت من خلال اكتساب مرونة التعلم عن بعد أو خارج الفصل الدراسي ، وتعليم الفصل وجهًا لوجه (F2F) (Hentea, 2003, 160-167).

وهناك من يعرف التعليم الهجين بأنه التعلم الذى يوظف (30% : 75%) من أنشطته للتطبيق عبر الانترنت، ويخفض فيه وقت التعلم التقليدى في الصفوف الدراسية (معهد نيو جيرسي للتكنولوجيا، 2005، New Jersey Institute of Technology).

ويعرف التعليم الجامعي الهجين بأنه ذلك النوع من التعليم الجامعي التقليدي الذي قدم للطلاب في سن التعليم الجامعي المعتاد مع تخصيص جزء (نسبة) من المقررات يتم تدريسها عبر الشبكة بشكل إجباري للحصول على الدرجة الجامعية الأولى ، حيث تستخدم الشبكة هنا للتفاعل مع المحتوي التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء ، بهدف إكساب الطلاب مهارات التعلم الإليكتروني من بعد – E Skills " ليصبح التحدي الأساسي في هذا السياق هو كيفية ايجاد المزيج الأمثل بين التدريس وجها لوجه مع التدريس بالإنترنت لدعم الاستفادة الأساسية من نمط التعلم بشكل غير متزامن (في أي وقت ، وفي أي مكان) مع المحافظة في نفس الوقت علي جودة التفاعل مع عضو هيئة التدريس، وهو الأمر الذي يتطلب إجراء تعديلات في جميع عناصر منظومة التعليم الجامعي لضمان جودة التعليم المقدم (جمال الدين، 2005، 750).

هذا ويقصد الباحث بالتعليم الهجين وفق الدراسة الحالية، بأنه:

1-نظام تعليمى يجمع بين نمطى التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى.

2-يستخدمه أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

3-يستلزم ويتضمن بيئة تعليمية تفاعلية.

4-يشترط التزامن في تطبيق نمطى التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى.

5-لتوصيل محتوى أو مضمون علمى معين، أفكار، معارف، آراء وواجبات.

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

تسعي العديد من الجامعات إلي تقديم مختلف خيارات التعليم التقليدى والالكترونى وبالإنترنت .... إلخ:

- إما من خلال تقديم محاضرات مباشرة وجها لوجه في وجود المعلم مع استخدام الإنترنت للمساندة فقط (بشكل اختياري من جانب الطالب مثل الوصول لبيانات موجودة في دليل الجامعة).
- أو تقديم محاضرات من خلال الإنترنت بشكل كلي بدون أية لقاءات مباشرة مع المعلم (فكل التفاعلات مع أعضاء هيئة التدريس ، والطلاب ، والمحتوي التعليمي ، وانشطة التعلم ، والتقويم ، والخدمات المساندة ، يتم توصيلها بشكل كامل ومتكامل عبر الإنترنت).
- أو تقديم مقررات تلتقي في مكان ما بين النمطين السابقين ، ويطلق عليه أحيانا تعليم معتمد على الشبكة– Web based - education وينقسم بدوره إلي ثلاثة تصنيفات تتضمن:
  - ضرورة استخدام الطلاب الشبكة من أجل التفاعل مع المحتوي التعليمي.
  - ضرورة استخدام الطلاب للشبكة التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء.
  - يحتاج الطلاب لاستخدام الشبكة للتفاعل مع المحتوي التعليمي والاتصال بأعضاء هيئة التدريس والزملاء الأخرين.

* والشكل الأخير هو الشكل الذي تركز عليه الدراسة الحالية حيث يتم استخدام الشبكة بشكل إجباري مع الاحتفاظ ببعض المكونات الأساسية لنظام التعليم التقليدي (ويفضل أن يتم بشكل متوازى بين نمطى التعليم التقليدى والالكترونى) (Stuparich, 2001).

1- مكونات التعلم الهجين:

تتمثل مكونات التعلم الهجين فيما يتم في الفصول الدراسية التقليدية (بما فيها قاعات المحاضرات والمختبرات) والكتب والملخصات، بالإضافة إلى الأنشطة الإلكترونية عبر الوسائط الرقمية، وذلك على النحو التالي(alrabte/almehtawa, 2020):

جدول رقم (1)

يوضح مكونات التعلم الهجين

الصيغ التزامنية التقليدية Traditional Synchronous formats	الصيغ التزامنية الإلكترونية Synchronous online formats	صيغ التعلم الذاتي غير التزامنية Self-paced Synchronous formats
الفصول الدراسية والمحاضرات التي يشرف عليها المعلم/ المدرب	الاجتماعات الإلكترونية	الوثائق وصفحات الإنترنت
مختبرات وورش العمل اليدوي	الفصول الافتراضية	وحدات التدريب المعتمدة على الحاسب أو الشبكة العنكبوتية
الرحلات الميدانية	الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية	المحاكاة
	التدريب coaching	مجتمعات التعلم الشبكية، ومجموعات النقاش
	الرسائل المباشرة	

2- مميزات تطبيق التعليم الهجين:

مما سبق ومن مراجعة عديد من المؤلفات يمكن تحديد ما يلى:

أ- مميزات التعليم الإلكتروني بصفة عامة (على، 2016، 294-295):

- توفير الوقت والجهد والمال بالنسبة للطالب فلا يحتاج الطالب للسفر والانتقال للمؤسسة التعليمية، فيعطي له حرية تحديد المكان المناسب لتلقي المحتوى والتعلم.
- حرية الطالب في اختيار موعد الدراسة وعدم التقيد بالساعات الدراسية الجامعية.
- يناسب من يعملون من الطلاب ولديهم التزامات أخرى ويساعدهم على المتابعة حتى لو لم تسمح ظروفهم بالحضور، لذا يمكن أن يكون مكملا للتعليم التقليدي والتعليم مدي الحياة.
- يجعل الطالب أكثر اعتمادا على نفسه في التعلم وتنظيم وقته ويتمي لديه الالتزام وتحمل المسئولية، فيشجع التعلم الذاتي لدى المتعلم.

- المساواة بين الطلاب بغض النظر عن قدراتهم في الاتصال والتفاعل مع عضو هيئة التدريس، كما يوفر السهولة في الوصول إليه في أي وقت سواء كان اتصال تزامني أو غير تزامني، عن طريق أشكال انصال مختلفة (بريد الكتروني/ محادثة صوتية/ محادثة فيديو).
- التواصل والتفاعل بين الطلاب بصور مختلفة (صوت كتابة صوت وصوره)، وعن طريقه يمكن للطالب التعبير عن نفسه والتخلص من الخجل أثناء التعلم.
- يتيح تقديم المحتوى التعليمي بأساليب تتفق مع الطالب وامكانياته وقدراته، فيجعل التعلم وفق قدرات الطالب ويوفر له البدء من حيث يريد واتاحة تكرار الاطلاع على المحتوى الدراسي، وتكرار محاولات التعلم بعدد لامحدود.
- يساعد على تبسيط وتسهيل المعلومات وتقديمها بصور مختلفة مما يجعل التعليم أكثر متعة، بتنوع الحواس المستخدمة وذلك بعرض المادة من نصوص وفيديو ...إلخ بما يتناسب والطالب. وذلك بجذب انتباه الطلاب بوسائل عرض المعلومة.
- اعطاء التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي، بإتاحة التواصل بطلاب من جنسيات مختلفة حول اهتمامات مشتركة، ونقل احدث التجارب والمعامل في الخارج وتبادل المعرفة، مما يزيد من خبرات الطلاب ويوسع مداركهم.
- الوصول لأكبر قدر من المعرفة عن طريق الانترنت وسرعة الوصول لمعلومات حديثة ودقيقة من قواعد المعلومات العالمية.
- غير تقليدي مليء بالحيوية والنشاط، ويساعد على الابتكار والتعليم التعاوني من خلال ثقل وتبادل وتحويل الملفات بين الطلاب.
- يساعد الطلاب على اكتساب مهارات تكنولوجية أكثر، فيحسن ويطور مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا والاطلاع والبحث.

ب- مميزات تطبيق التعليم الهجين (Jeffrey, 2002):

هناك العديد من المزايا التى تعود علي ، المؤسسة، وعضو هيئة التدريس والمجتمع ككل فالتعليم الهجين يساعد علي:

- تسليح الطلاب للحياة والعمل في مجتمع محكوم بالتكنولوجيا.
- يحافظ على الاستقلالية والحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس، فمن المعروف أن حركة التعليم من بعد في شكله التقليدي (النموذج الصناعي)، كانت تهدد الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس وتزيد من عملية المساءلة ، حيث يرتبط عضو هيئة التدريس بفريق يعمل من خلاله يتكون من متخصصين في تصميم التدريس، والتكنولوجيا ، وخبراء وسائط ومتخصصين في تعليم الكبار وغيرهم من متخصصين آخرين من غير المتخصصين في المحتوي من خارج المهنة بصورة تؤدي إلى ذوبان عضو هيئة التدريس في فريق إعداد المقرر وبما يهدد الحرية الأكاديمية.

- التعليم الهجين يبقي علي أعضاء هيئة التدريس يؤدون دورهم الرئيس تحت سيطرة المؤسسة التعليمية ومن ثم ينتهي الخوف من إحلال المعلم بالكمبيوتر والأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التدريسية.
- تحديث المقرر: يسمح للمعلمين بتقديم تعليمات جديدة بسرعة ومرونة أكبر بكثير مما يتيسر لهم القيام به في إطار التعليم التقليدي عبر الاتصال المباشر أو في إطار التعليم من بعد من النمط التقليدي المعروف.
- يتيح موارد جديدة لدعم العملية التعليمية (مثل تنمية مهارات التعلم المستقل – تفريد التعليم التركيز علي الدارس – المواءمة مع احتياجات المتعلم – إدخال العالم الخارجي إلى حجرة الدراسة – تيسير الوصول إلي كمية كبيرة من المعلومات – معالجة بيانات معقدة).
- يحدث تغيرات في تنظيم العلاقة ما بين الأشخاص لصالح العملية التعليمية وبما يعزز التفاعل والتبادل الحواري بين الطلاب و بعضهم البعض ، وبينهم وبين عضو هيئة التدريس كمكون اجتماعي للتعليم.
- يصبح التعليم عملية اجتماعية تساعد الطلاب علي بناء روابط بين عالمهم الخاص والمجتمع المحلي والعالمي ، و بين النظرية والممارسة و استخدام المعارف المناسبة في مواقف جديدة.
- القضاء علي شعور الطلاب والمعلمين بالعزلة في برامج التعليم من بعد التقليدية ، فيعزز: المرونة و التعاون والفورية.
- يجعل عالمية المعرفة لم تعد مجرد صيغة ومبدأ وهدف بقدر ما أصبحت ممارسة فكرية وحقيقة واقعية.
- يتضمن تنظيم بيئة التعليم لكل طالب بين وقت يقضيه داخل حرم الجامعة ، ووقت آخر يكون من الأفضل قضاؤه علي الخط On line ومن ثم تحقيق تكافؤ الفرص في الوصول التكنولوجيا بتضييق الفجوة بين من يملكون ومن لا يملكون القدرة علي الوصول إليها فكل الدارسين يحتاجون إلي كلتا الخبرتين.
- يمكن التعليم الهجين أن يساعد علي توفير أو تقليل استخدام حجرات الدراسة وبما يؤدي إلى توفير النفقات وخفض تكلفة التعليم.
- التعليم الهجين ليس مجرد موقف أو "حدث تعليمي " ولكنه عملية مستمرة تقدم مزيجا من الحلول التي تسمح بالمرونة وليس فقط تعدد أشكال التوصيل ، ولكن التعلم في أي الوقت.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف إلى تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.

2- المنهج المستخدم:

تستخدم هذه الدراسة المنهجين الكمى لجمع البيانات وتحليلها، والكيفى لاستخلاص النتائج من تلك البيانات مستخدماً فى ذلك: طريقة المسح الاجتماعى بالعينة للسادة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، حيث يعتبر منهج الاجتماعي من أنسب المناهج لهذا النوع من الدراسات الوصفية.

3- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان من (إعداد الباحث) طبقت على أعضاء هيئة التدريس تخصص خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية. وموضوعها متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. وتلخصت خطوات تصميم الاستمارة فيما يلي:

أ- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعليم عن بعد وكذلك الإطار النظري المرتبط بالخدمة الاجتماعية المرتبط بموضوع التعليم المتمازج والمدمج والهجين وتحليلها للوصول للعبارات التي ترتبط بأبعاد البحث.

ب- **صدق أداة البحث:** حيث تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولى على عدد (10) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وأساتذة تكنولوجيا التعليم والحاسبات والمعلومات وطرق التدريس بكلية التربية، لإبداء الرأي في مدى صلاحية الاستمارة لجمع البيانات، وقد تم الاعتماد على نسبة لا تقل عن (91%)، وقد تم حذف وتعديل بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية (10) عشرة أسئلة وينبثق من أربعة منها (تخص أبعاد الدراسة) عدد 64 سؤال فرعى.

ج- **ثبات الأداة:** تم تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عينة قوامها (10) مفردة من أعضاء هيئة التدريس ثم إعادة الاختبار بفاصل زمني (15 يوم) على نفس العينة وتم حساب معامل ثبات الاستبيان بمعادلة ارتباط (بيرسون) حيث حصلت الاستمارة على معامل ثبات 0.90 دال عند مستوى معنوي 0.001 ومعامل ثقة 99% وقد بلغت قيمة الصدق الذاتي لمعامل الثبات 0.96 وتشير القيم السابقة إلى معامل ثبات وصدق ذاتي مرتفع يمكن من خلالها تطبيق استمارة الاستبيان وجمع البيانات.

د- **الأساليب الاحصائية المستخدمة:** تم استخدام برنامج "SPSS" للتحليل الإحصائي للبيانات، التكرارات، النسب المئوية، الأوزان المرجحة، المتوسطات الحسابية و معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ وقد تم الحكم على مستوي متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية باستخدام المتوسط المرجح حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدي = أكبر قيمة – أقل قيمة (3-1=2)، تم تقسيمة على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2/ 3 = 0.67)

وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح مستوى القوة النسبية لأبعاد متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	طول الخلايا	القوة النسبية %	المستوى
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 لأقل من 1.67	من 33.33% لأقل من 55.66%	مستوى منخفض
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.67 لأقل من 2.35	من 55.66% لأقل من 78.33%	مستوى متوسط
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.35 إلى 3	من 78.33% حتى 100%	مستوى مرتفع

4- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** وتمثل في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بجمهورية مصر العربية.

ب- **المجال البشرى:** تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (المدرسين، الاساتذة المساعدين، الاساتذة).

مجتمع الدراسة: قام الباحث بحصر أعداد أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية (الاساتذة، الاساتذة المساعدين، المدرسين) وبلغ عددهم (653) وفق الجدول التالى:

جدول رقم (3)

مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	الكلية أو المعهد	العدد
1	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان	199
2	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم	83
3	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسوان	37
4	كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط	47
5	كلية الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف	18
6	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية	21
7	المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	33
8	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر – الشرقية	11
9	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ	49
10	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان	18
11	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور	17
12	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد	20
13	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج	17

14	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها	20
15	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالسادس من أكتوبر	15
16	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة	34
17	المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا	14
	الاجمالـــــــــــى	653

تم تحديد حجم العينة من خلال تطبيق معادلة هربرت أركن لتحديد حجم العينة

$$n = \frac{P(1-P)}{(E \div Z) + \{ P(1-P) \div N \}}$$

حيث أن:

E= نسبة الخطأ الذى يمكن تجاوزه= 0.05

N= حجم مجتمع الدراسة

P= قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0.05 اينما وجدت وكذلك فإن قيمة P(1-P)= 0.25

Z= الدرجة المعيارية وتساوى= 1.96 عند معامل ثقة 0.95

وبتطبيق القانون بلغ حجم العينة (248) عضو هيئة تدريس.

ج- المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج للدراسة الحالية الفترة من 2020/7/23م إلى 2020/11/22م.

تاسعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يعرض الباحث فى هذا الجزء النتائج الإحصائية التى ترتبط بالإجابة على تساؤلات البحث على النحو التالى:

1- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:

جدول رقم (4)

خصائص عينة البحث ن= 248

م	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	السن	أقل من 30 سنة	11	%4.44
		من 30 لأقل من 40 سنة	109	%43.94
		من 40 لأقل من 50 سنة	104	%41.94
		من 50 سنة فأكثر	24	%9.68
		الاجمالى	248	%100
2	النوع	ذكر	152	%61.29
		أنثى	96	%38.71
		الاجمالى	248	%100
3	الدرجة	مدرس	152	%61.29
		استاذ مساعد	68	%27.42
		استاذ	28	%11.29

		الاجمالى	248	%100
4	الكلية أو المعهد	احدى كليات الخدمة الاجتماعية	133	%53.63
		احدى معاهد الخدمة الاجتماعية	115	%46.37
		الاجمالى	248	%100
5	عدد سنوات الخبرة فى الدرجة الحالية	أقل من 5 سنوات	104	%41.94
		من 5 لأقل من 10 سنوات	64	%25.81
		من 10 لأقل من 15 سنة	48	%19.35
		من 15 سنة فأكثر	32	%12.90
		الاجمالى	248	%100

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن عينة المبحوثين من اعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة).

ب- أن غالبية العينة من الذكور بنسبة (61.29%).

ج- أن غالبية العينة من المدرسين بنسبة (61.29%) وقد يرجع ذلك إلى أن العدد الأكبر الذين يقومون بالتدريس لمرحلة البكالوريوس في كليات الخدمة الاجتماعية من السادة المدرسين.

د- أن العينة متقاربة من حيث مكان أو جهة العمل ما بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر، وإن كان عدد أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية أكبر نسبياً.

هـ- أن نسبة (41.94%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات في ذات الدرجة التى يشغلونها، وقد يرجع ذلك إلى أن عدد أعضاء هيئة التدريس من المدرسين والمدرسين المساعدين من عينة البحث يثلون (88.71%).

2- وصف وتحيل استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية:

أ- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

جدول رقم (5)

يوضح المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	العبـــــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	المام عضو هيئة التدريس ببرامج التواصل الاجتماعى المعتمدة بالجامعات	223	89.9	0	0	25	10.1	694	93.3	231	2.10	7

2	قدرة عضو هيئة التدريس على تقديم المشورة للطلاب حول آليات التواصل الالكترونى	210	84.7	0	0	38	15.3	668	89.8	222	2.02	9
3	فهم مسئوليات ومهام العملية التعليمية فى ظل التعليم الهجين	231	93.1	0	0	17	6.9	710	95.4	236	2.14	2
4	الالمام بالمعارف الخاصة بالعملية التعليمية فى ظل التعليم الهجين	231	93.1	0	0	17	6.9	710	95.4	236	2.14	2
5	تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم الهجين فى العملية التعليمية	202	81.4	0	0	46	18.5	652	87.6	217	1.97	11
6	تحديد مراحل تطبيق التعليم الهجين من قبل الكلية/ المعهد	206	83.1	0	0	42	16.9	660	88.7	220	1.99	10
7	توفير الكلية/ المعهد لمصادر تعلم تلائم التعليم الهجين	206	83.1	34	13.7	8	3.2	694	93.3	231	2.10	7
8	تكييف (توظيف) المعارف المهنية بما يخدم التعليم الهجين	214	86.3	29	11.7	5	2.0	705	94.7	235	2.13	3
9	اقامة ورش عمل وتدريب دورى عن التعليم الهجين لأعضاء هيئة التدريس	231	93.1	9	3.6	8	3.3	719	96.6	239	2.17	1
10	نشر ثقافة التعليم الهجين بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب	223	89.9	0	0	25	10.1	694	93.3	231	2.10	7
11	إعداد خطة استراتيجية تتوافق مع التحول إلى نظام التعليم الهجين فى التعليم الجامعى	219	88.3	17	6.9	12	4.8	703	94.5	234	2.12	4
12	بناء مناهج تعليمية جذابه للطلبة واتاحتها على تتوافق مع نظام التعليم الهجين	198	79.8	0	0	50	20.2	644	86.6	214	1.94	12
13	التركيز فى التعليم الهجين على الجانب المعرفى والمهارى (العملى) للمقررات الدراسية بشكل متوازى	214	86.3	25	10.1	9	3.6	701	94.2	233	2.12	6
14	توفر الكلية/ المعهد الأطر التشريعية اللازمة لأمن المعلومات وسلامتها وحقوق ملكيتها الفكرية عند تطبيق نظام التعليم الهجين	194	78.2	42	16.9	12	4.8	678	91.1	226	2.05	8
15	تحديد الكلية/ المعهد لخطة متكاملة ومعلنة للتعليم الهجين على مدار العام الجامعى	210	84.7	34	13.7	4	1.6	702	94.3	234	2.12	5
16	نشر الوعى المجتمعى بهذا النوع من التعليم وآليات تنفيذه	214	86.3	25	10.1	9	3.6	701	94.2	233	2.12	6

المتوسط المرجح = 689.7 مجموع التكرارات المرجحة = 11035 مجموع الأوزان المرجحة = 3678.3 القوة النسبية = 92.69%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول اقامة ورش عمل وتدريب دورى عن التعليم الهجين لأعضاء هيئة التدريس بقوة نسبية (96.6%) ونسبة مرجحة (2.17%).

2- وفى الترتيب الثانى فهم مسئوليات ومهام العملية التعليمية فى ظل التعليم الهجين، والالمام بالمعارف الخاصة بالعملية التعليمية فى ظل التعليم الهجين بقوة نسبية (95.4%) ونسبة مرجحة (2.14%).

3- وفى الترتيب الثالث تكييف (توظيف) المعارف المهنية بما يخدم التعليم الهجين بقوة نسبية (94.7%) ونسبة مرجحة (2.13%).

4- وفى الترتيب الرابع إعداد خطة استراتيجية تتوافق مع التحول إلى نظام التعليم الهجين فى التعليم الجامعى بقوة نسبية (94.5%) ونسبة مرجحة (2.12%).

5- وفى الترتيب الخامس تحديد الكلية/ المعهد لخطة متكاملة ومعلنة للتعليم الهجين على مدار العام الجامعى بقوة نسبية (94.3%) ونسبة مرجحة (2.12%).

6- وفى الترتيب السادس التركيز فى التعليم الهجين على الجانب المعرفى والمهارى (العملى) للمقررات الدراسية بشكل متوازى، ونشر الوعى المجتمعى بهذا النوع من التعليم وآليات تنفيذه بقوة نسبية (94.2%) ونسبة مرجحة (2.12%).

7- وفى الترتيب السابع المام عضو هيئة التدريس ببرامج التواصل الاجتماعى المعتمدة بالجامعات، وتوفير الكلية/ المعهد لمصادر تعلم تلائم التعليم الهجين، ونشر ثقافة التعليم الهجين بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب بقوة نسبية (93.3%) ونسبة مرجحة (2.10%).

8- وفى الترتيب الثامن توفر الكلية/ المعهد الأطر التشريعية اللازمة لأمن المعلومات وسلامتها وحقوق ملكيتها الفكرية عند تطبيق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (91.1%) ونسبة مرجحة (2.05%).

9- وفى الترتيب التاسع قدرة عضو هيئة التدريس على تقديم المشورة للطلاب حول آليات التواصل الالكترونى بقوة نسبية (89.8%) ونسبة مرجحة (2.02%).

10- وفى الترتيب العاشر تحديد مراحل تطبيق التعليم الهجين من قبل الكلية/ المعهد بقوة نسبية (88.7%) ونسبة مرجحة (1.99%).

11- وفى الترتيب الحادى عشر تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم الهجين فى العملية التعليمية بقوة نسبية (87.6%) ونسبة مرجحة (1.97%).

12- وفى الترتيب الحادى عشر بناء مناهج تعليمية جذابه للطلبة واتاحتها على تتوافق مع نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (86.6%) ونسبة مرجحة (1.94%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11035) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3678.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (689.7) وقوة نسبية بلغت (92.69%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة مرسى (2008) ودراسة محمد (2020) حيث أكدوا على أهمية وضرورة تطوير المعارف فى الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التعليم العالي بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم الهائل، وقد أصبح لزاما الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بما يفيد العملية التعليمية.

ب- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

جدول رقم (6)

يوضح المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	العبـــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	القدرة على ادارة التفاعل الطلابى عبر شبكات الانترنت	219	88.3	20	8.1	9	3.6	706	94.9	235	2.09	4
2	مهارة الاتصال الفعال المباشر والغير مباشر مع الطلاب	223	89.9	25	10.1	0	0	719	96.6	239	2.13	1
3	المهارة فى تكوين جماعات نقاش الكترونى وادارتها	214	86.3	30	12.1	4	1.6	706	94.9	235	2.09	4
4	المهارة فى تصميم الاختبارات الالكترونية وتقييمها	219	88.3	20	8.1	9	3.6	706	94.9	235	2.09	4
5	المهارة فى استخدام الاساليب الرقمية المرتبطة بالتعليم الهجين	202	81.5	37	14.9	9	3.6	689	92.6	229	2.04	10
6	القدرة على تسجيل المحتوى التعليمى وعرضه رقميا بشكل فعال	210	84.7	34	13.7	4	1.6	702	94.3	234	2.07	5
7	المهارة فى عرض المادة العلمية للمقرر بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى	214	86.3	34	13.7	0	0	710	95.4	236	2.09	3
8	المهارة فى إنشاء مجموعات طلابية متجانسة فى التعليم الهجين	198	79.8	50	20.2	0	0	694	93.3	231	2.05	8
9	المهارة فى استخدام الفصول الافتراضية وادارتها	214	86.3	34	13.7	0	0	710	95.4	236	2.09	3
10	المهارة فى التخطيط والمتابعة لتحقيق أقصى استفادة للطلاب من التعليم الهجين	214	86.3	30	12.1	4	1.6	706	94.9	235	2.09	4
11	المهارة فى تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الطلابى	214	86.3	25	10.1	9	3.6	701	94.2	233	2.07	6
12	مهارة استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) فى التعليم	227	91.5	17	6.9	4	1.6	719	96.6	239	2.13	1
13	المهارة فى مراعاة الفروق الفردية للطلاب فى اللقاءات الافتراضية	210	84.7	30	12.1	8	3.2	698	93.8	232	2.06	7
14	تنمية مهارات الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات التعليم الهجين الجامعى	214	86.3	30	12.1	4	1.6	706	94.9	235	2.09	4
15	تدريب الطلاب على انجاز تكليفاتهم الدراسية بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى	198	79.8	46	18.5	4	1.6	690	92.7	230	2.04	9

16	تدريب الطلاب على انواع الاختبارات الالكترونية	219	88.3	25	10.1	4	1.6	711	95.6	237	2.10	2

المتوسط المرجح = 704.6 مجموع التكرارات المرجحة = 11273 مجموع الأوزان المرجحة = 3757.6 القوة النسبية = 94.69%

تبين بيانات الجدول السابق رقم (6) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول مهارة الاتصال الفعال المباشر والغير مباشر مع الطلاب، ومهارة استخدام شبكة المعلومات (الانترنت) فى التعليم بقوة نسبية (96.6%) ونسبة مرجحة (2.13%).

2- وفى الترتيب الثانى تدريب الطلاب على انواع الاختبارات الالكترونية بقوة نسبية (95.6%) ونسبة مرجحة (2.10%).

3- وفى الترتيب الثالث المهارة فى عرض المادة العلمية للمقرر بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى، والمهارة فى استخدام الفصول الافتراضية وادارتها بقوة نسبية (95.4%) ونسبة مرجحة (2.09%).

4- وفى الترتيب الرابع القدرة على ادارة التفاعل الطلابى عبر شبكات الانترنت، والمهارة فى تكوين جماعات نقاش الكترونى وادارتها، والمهارة فى تصميم الاختبارات الالكترونية وتقييمها، والمهارة فى التخطيط والمتابعة لتحقيق أقصى استفادة للطلاب من التعليم الهجين، تنمية مهارات الطلاب على استخدام وسائل وتقنيات التعليم الهجين الجامعى بقوة نسبية (94.9%) ونسبة مرجحة (2.09%).

5- وفى الترتيب الخامس القدرة على تسجيل المحتوى التعليمى وعرضه رقميا بشكل فعال بقوة نسبية (94.3%) ونسبة مرجحة (2.07%).

6- وفى الترتيب السادس المهارة فى تبادل الأفكار والخبرات والمعلومات عبر وسائل التواصل الطلابى بقوة نسبية (94.2%) ونسبة مرجحة (2.07%).

7- وفى الترتيب السابع المهارة فى مراعاة الفروق الفردية للطلاب فى اللقاءات الافتراضية بقوة نسبية (93.8%) ونسبة مرجحة (2.06%).

8- وفى الترتيب الثامن المهارة فى إنشاء مجموعات طلابية متجانسة فى التعليم الهجين بقوة نسبية (93.3%) ونسبة مرجحة (2.05%).

9- وفى الترتيب التاسع تدريب الطلاب على انجاز تكليفاتهم الدراسية بشكل متزامن بين التعليم التقليدى والالكترونى بقوة نسبية (92.7%) ونسبة مرجحة (2.04%).

10- وفى الترتيب العاشر المهارة فى استخدام الاساليب الرقمية المرتبطة بالتعليم الهجين بقوة نسبية (92.6%) ونسبة مرجحة (2.04%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11273) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3757.6) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (704.6) وقوة نسبية بلغت (94.69%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة ستار (2018) Satar ودراسة بغدادى (2020) حيث أكدوا على حاجة أعضاء هيئة

التدريس إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وعلى ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على إعداد بنوك الأسئلة وتطبيق الاختبارات الالكترونية.

ج- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

جدول رقم (7)

يوضح المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	العبـــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	تهيئة البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريس	227	91.5	12	4.8	9	3.6	714	95.9	238	2.11	2
2	توافر احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب من مصادر التعلم المختلفة (التقليدية والالكترونية)	219	88.3	25	10.1	4	1.6	711	95.6	237	2.10	3
3	توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بشكل متزامن	214	86.3	25	10.1	9	3.6	701	94.2	233	2.07	7
4	توافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الالكتروني	223	89.9	21	8.47	4	1.6	715	96.1	238	2.11	1
5	توافر الأدوات والوسائل التى تستخدم فى تجارب المحاكاة (التدريسية والتدريبية والاختبارات)	210	84.7	34	13.7	4	1.6	702	94.3	234	2.09	6
6	استخدام الكلية/ المعهد نوعيات ذات كفاءة عالية من الأدوات الذكية ومنصات التعلم الافتراضية	214	86.3	30	12.1	4	1.6	706	94.9	235	2.09	5
7	توفير الكلية/ المعهد للدعم الفنى الملائم عند تطبيق نظام التعليم الهجين	219	88.3	25	10.1	4	1.6	711	95.6	237	2.10	3
8	توفير قاعات ومعامل تكنولوجية مناسبة لتعليم وتدريب واختبارات الطلاب وفق نظام التعليم الهجين	219	88.3	29	11.7	0	0	715	96.1	238	2.11	1
9	توافر الآليات التكنولوجية التى تتيح للطلاب التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس بشكل محاكى للواقع	214	86.3	34	13.7	0	0	710	95.4	236	2.10	4
10	تيسير الوصول والاستخدام للمنصات الالكترونية المرتبطة بالتعليم الهجين	219	88.3	29	11.7	0	0	715	96.1	238	2.11	1

11	توفير دعم ومحفزات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو استخدام الانترنت فى التعليم الهجين	219	88.3	20	8.1	9	3.6	706	94.9	235	2.09	5
12	وجود هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعليم الهجين	223	89.9	21	8.5	4	1.6	715	96.1	238	2.11	1
13	تناسب آليات الاختبارات الالكترونية مع التقييم التقليدى للطلاب	198	79.8	41	16.5	9	3.6	685	92.1	238	2.02	9
14	وجود حماية الكترونية آمنة لخصوصية وحسابات أعضاء هيئة التدريس والطلاب	219	88.3	25	10.1	4	1.6	711	95.6	237	2.10	3
15	توافر باقات انترنت مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	202	81.4	37	14.9	9	3.6	689	92.6	229	2.03	8
16	توفير أجهزة كمبيوتر شخصية (Labtop) مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بمواصفات ملائمة للتعليم الهجين	198	79.8	33	13.3	17	6.8	677	90.9	225	2.00	10

المتوسط المرجح = 705.2 مجموع التكرارات المرجحة = 11283 مجموع الأوزان المرجحة = 3761 القوة النسبية = 94.78%

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، جاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول توافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الالكترونى، وتوافر البرمجيات الخاصة بإدارة التعلم الالكترونى، وتيسير الوصول والاستخدام للمنصات الالكترونية المرتبطة بالتعليم الهجين، ووجود هيئة إشراف مدربة بأساليب ووسائل التعليم الهجين بقوة نسبية (96.1%) ونسبة مرجحة (2.11%).

2- وفى الترتيب الثانى تهيئة البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريس بقوة نسبية (95.9%) ونسبة مرجحة (2.11%).

3- وفى الترتيب الثالث توافر احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب من مصادر التعلم المختلفة (التقليدية والالكترونية)، وتوفير الكلية/ المعهد للدعم الفنى الملائم عند تطبيق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (95.6%) ونسبة مرجحة (2.10%).

4- وفى الترتيب الرابع توافر الآليات التكنولوجية التى تتيح للطلاب التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس بشكل محاكى للواقع بقوة نسبية (95.4%) ونسبة مرجحة (2.10%).

5- وفى الترتيب الخامس استخدام الكلية/ المعهد نوعيات ذات كفاءة عالية من الأدوات الذكية ومنصات التعلم الافتراضية بقوة نسبية (94.9%) ونسبة مرجحة (2.09%).

6- وفى الترتيب السادس توافر الأدوات والوسائل التى تستخدم فى تجارب المحاكاة (التدريسية والتدريبية والاختبارات) بقوة نسبية (94.3%) ونسبة مرجحة (2.09%).

7- وفى الترتيب السابع توافر الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بشكل متزامن بقوة نسبية (94.2%) ونسبة مرجحة (2.07%).

8- وفى الترتيب الثامن توافر باقات انترنت مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بقوة نسبية (92.6%) ونسبة مرجحة (2.03%).

9- وفى الترتيب التاسع تناسب آليات الاختبارات الالكترونية مع التقييم التقليدى للطلاب بقوة نسبية (92.1%) ونسبة مرجحة (2.02%).

10- وفى الترتيب العاشر توفير أجهزة كمبيوتر شخصية (Labtop) مدعمة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بمواصفات ملائمة للتعليم الهجين بقوة نسبية (90.9%) ونسبة مرجحة (2.00%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11283) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3761) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (705.2) وقوة نسبية بلغت (94.78%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة مايندا وآخرون Mayende et al (2017) ودراسة عفيفى Afify (2018) حيث أكدوا على ان التعليم عن بعد يزداد فعاليته من خلال التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وأن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال تحقيقه للتغذية الراجعة الفورية التي توفر للمتعلم الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة في بيئة التعلم الإلكتروني ويحتاج ذلك إلي تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني.

د- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

جدول رقم (8)

يوضح صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

م	العبـــــــــــــارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		التكرار المرجح	القوة النسبية	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	يفتقر التعليم الالكترونى (عن بعد) للضبط الاخلاقى للطلاب	139	56.0	100	40.3	9	3.6	626	84.1	208	1.99	12
2	يؤثر التعليم الهجين سلبا على الدور التربوي لعضو هيئة التدريس فى علاقته مع الطلاب	147	59.3	84	33.9	17	6.9	626	84.1	208	1.99	12
3	تحدث مشاكل متكررة على أجهزة الحاسوب (انترنت، كهرباء ...الخ) أثناء التعليم Online فى التعليم الهجين	202	81.5	46	18.5	0	0	698	93.8	232	2.22	1
4	يفتقر التعليم الهجين إلى جدية الطالب فى متابعة المحاضرات وحضورها	194	78.2	54	21.8	0	0	690	92.7	230	2.19	3
5	يفتقر التعليم الهجين إلى الامانة والالتزام فى أداء الطالب للاختبارات	168	67.7	67	27.0	13	5.2	651	87.5	217	2.07	10

6	لا توجد معايير أو لوائح واضحة وثابته للتعليم والتقييم فى نظام التعليم الهجين	168	67.7	76	30.6	4	1.6	660	88.7	220	2.10	8
7	يهدد التعليم الهجين حقوق الملكية الفكرية للأساتذة بالضياع والاهدار	151	60.9	59	23.8	38	15.3	609	81.8	203	1.94	13
8	عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام التعليم الهجين	97	39.1	142	57.3	9	3.6	584	78.5	195	1.86	4
9	ضعف كفاءة الهيكل الادارى المنوط به المساعدة فى تطبيق نظام التعليم الهجين	168	67.7	71	28.6	9	3.6	655	88.0	218	2.09	9
10	عدم توافر الموارد البشرية المدربة على مهارات التعليم الهجين	181	73.0	67	27.0	0	0	677	91.0	225	2.16	6
11	قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الهجين	198	79.8	50	20.2	0	0	694	93.3	231	2.21	2
12	صعوبة تحويل بعض الاجزاء العلمية ببعض المقررات بشكل الكترونى	155	62.5	93	37.5	0	0	651	87.5	217	2.07	10
13	زيادة العبء على عضو هيئة التدريس فى ظل كثرة المجموعات الطلابية عند التعامل المباشر	185	74.6	50	20.2	13	5.2	668	89.8	222	2.13	7
14	ضعف البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريس	185	74.6	63	25.4	0	0	681	91.5	227	2.17	5
15	لا توجد مكتبة الكترونية تخدم التعليم الهجين فى الخدمة الاجتماعية	177	71.4	58	23.4	13	5.2	660	88.7	220	2.10	8
16	لا يتناسب التعليم الهجين مع بعض المقررات الدراسية في الخدمة الاجتماعية	151	60.1	80	32.3	17	6.9	630	84.7	210	2.01	11

المتوسط المرجح =653.7 مجموع التكرارات المرجحة = 10460 مجموع الأوزان المرجحة = 3486.6 القوة النسبية = 87.87%

تبين بيانات الجدول السابق رقم (8) والذى يوضح استجابات عينة الدراسة حول صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلى وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- فى الترتيب الأول تحدث مشاكل متكررة على أجهزة الحاسوب (انترنت، كهرباء ...الخ) أثناء التعليم Online فى التعليم الهجين بقوة نسبية (93.8%) ونسبة مرجحة (2.22%).

2- وفى الترتيب الثانى قلة الأدوات والتجهيزات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (93.3%) ونسبة مرجحة (2.21%).

3- وفى الترتيب الثالث يفتقر التعليم الهجين إلى جدية الطالب فى متابعة المحاضرات وحضورها بقوة نسبية (92.7%) ونسبة مرجحة (2.19%).

4- وفى الترتيب الرابع عدم رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (78.5%) ونسبة مرجحة (1.86%).

5- وفى الترتيب الخامس ضعف البنية التحتية الملائمة لاستخدام التعليم الهجين في التدريس بقوة نسبية (91.5%) ونسبة مرجحة (2.17%).

6- وفى الترتيب السادس عدم توافر الموارد البشرية المدربة على مهارات التعليم الهجين بقوة نسبية (91.0%) ونسبة مرجحة (2.16%).

7- وفى الترتيب السابع زيادة العبء على عضو هيئة التدريس فى ظل كثرة المجموعات الطلابية عند التعامل المباشر بقوة نسبية (89.8%) ونسبة مرجحة (2.13%).

8- وفى الترتيب الثامن لا توجد معايير أو لوائح واضحة وثابته للتعليم والتقييم فى نظام التعليم الهجين، لا توجد مكتبة الكترونية تخدم التعليم الهجين فى الخدمة الاجتماعية بقوة نسبية (88.7%) ونسبة مرجحة (2.10%).

9- وفى الترتيب التاسع ضعف كفاءة الهيكل الادارى المنوط به المساعدة فى تطبيق نظام التعليم الهجين بقوة نسبية (88.0%) ونسبة مرجحة (2.09%).

10- وفى الترتيب العاشر يفتقر التعليم الهجين إلى الامانة والالتزام فى أداء الطالب للاختبارات، وصعوبة تحويل بعض الاجزاء العلمية ببعض المقررات بشكل الكترونى بقوة نسبية (87.5%) ونسبة مرجحة (2.07%).

11- وفى الترتيب الحادى عشر لا يتناسب التعليم الهجين مع بعض المقررات الدراسية في الخدمة الاجتماعية بقوة نسبية (84.7%) ونسبة مرجحة (2.01%).

12- وفى الترتيب الثانى العاشر يفتقر التعليم الالكترونى (عن بعد) للضبط الاخلاقى للطلاب، ويؤثر التعليم الهجين سلبا على الدور التربوي لعضو هيئة التدريس فى علاقته مع الطلاب بقوة نسبية (84.1%) ونسبة مرجحة (1.99%).

13- وفى الترتيب الثالث العاشر يهدد التعليم الهجين حقوق الملكية الفكرية للأساتذة بالضياع والاهدار بقوة نسبية (81.8%) ونسبة مرجحة (1.94%).

ومن ثم يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (10460) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3486.6) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (653.7) وقوة نسبية بلغت (87.87%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة، ويتفق ذلك مع دراسة حسن (2011) ودراسة على (2016) حيث أكدوا على ضرورة ايمان عضو هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بقيمة تخصصه وأهميته وحاجته لمهارات نوعية فى تدريسه، وأهمية رغبته فى تطوير وتنمية قدراته ليتمكن من أداء رسالته بشكل جيد، وكذلك على ضرورة توافر بعض المهارات، والدافعية، ونمط التعلم اللازم للتعلم الالكترونى لدى الطلاب دارسى خدمة الجماعة بنسب احصائية متباينة، بشرط توافر الأدوات التكنولوجية مع تطوير المهارات التكنولوجية وتعزيز الدافعية لديهم فلا اطار نمط تعليمى ملائم.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

1- النتائج المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة البحث:

اتضح أن عينة المبحوثين من اعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية يتسموا بما يلي:

أ- أن غالبية العينة يقع عمرها في الفئة العمرية (من 30 لأقل من 40 سنة).

ب- أن غالبية العينة من الذكور بنسبة (61.29%).

ج- أن غالبية العينة من المدرسين بنسبة (61.29%).

د- أن العينة متقاربة من حيث مكان أو جهة العمل ما بين كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية في مصر.

هـ- أن نسبة (41.94%) من أعضاء هيئة التدريس لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات في ذات الدرجة التى يشغلونها.

2- وصف وتحيل استجابات عينة الدراسة حول متطلبات تطبيق التعليم الهجين (بين التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية:

أ- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

اتضح من استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11035) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3678.3) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (689.7) وقوة نسبية بلغت (92.69%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المعرفية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

ب- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

تبين من استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11273) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3757.6) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (704.6) وقوة نسبية بلغت (94.69%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى المتطلبات المهارية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

ج- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

اظهرت استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (11283) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3761) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (705.2) وقوة نسبية بلغت (94.78%) وهذا التوزيع الإحصائى

يدل على أن مستوى المتطلبات التقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

د- النتائج الخاصة بالإجابة على التساؤل الأول ومؤداه "ما صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية؟"

اتضح من استجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة والذى بلغ (10460) ومجموع الأوزان المرجحة والذى بلغ (3486.6) وكذلك المتوسط المرجح لهذه الاستجابات والذى بلغ (653.7) وقوة نسبية بلغت (87.87%) وهذا التوزيع الإحصائى يدل على أن مستوى صعوبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

عاشراً: توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وعرض الإطار النظري، تطرح الدراسة الحالية بعض المقترحات التي قد تسهم في تحقيق متطلبات تطبيق التعليم الهجين بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية. ومن هذه المقترحات:

1- مقترحات متعلقة بالجانب المعرفى:

- نشر الوعي بمفهوم التعليم الهجين، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى الجامعات.
- ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية أو الجهات التعليمية في استخدام التعليم الهجين.
- تعزيز التعاون بين الجامعات والمعاهد من خلال تبادل الخبرات لتطوير التعليم الهجين.
- زيادة الاهتمام بتطوير وتطبّيق معايير الجودة في التعليم الالكتروني والتقييم الالكتروني.
- إقامة مؤتمر دولًى خاص بالتعليم الهجين مع الاهتمام بآليات التطبيق لذوي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى:

أ- مقترحات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

- إعداد وثيقة محكمة لسياسة الاختبارات الالكترونية كمدخل مهم لجودة التعليم فى المؤسسات التعلّيمية على أن يلتزم بها (المعلمون- الطلاب- القيادات الأكاديمية والإدارّة) فى التعليم العام والفنى والجامعى .
- العمل على نشر ثقافة التعلم (عن بعد والالكترونى والهجين) والتقييم الالكترونى بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وأولياء الأمور.
- نشر ثقافة التعليم الهجين بين أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- تهيئة أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتقبل التعليم الهجين بالدراسات العليا.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على مهارات استخدام الحاسوب والإنترنت.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على إعداد مقررات التعليم الهجين.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على توظيف التعلم الإلكتروني في المقرر الدراسي.
- التعريف بالمعارف الخاصة بطرق تصميم الفصول الافتراضية.

ب- مقترحات متعلقة بالطلاب:

- طباعة كتيب توضيحى وتفصيلى (دليل إرشادى) من قبل وزارة التعليم / الجامعة / الكلية / المعهد يوزع على أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تهيئة الطلاب لتقبل التعليم الهجين.
- توفير المعلومات والمعارف اللازمة للطلاب لمساعدتهم على كيفية استخدام المنصات التعليمية المختلفة توفير المعلومات للطلاب عن اهم مصادر المعرفة اللازمة والتى يمكن استخدامها فى العملية التعليمية.
- التعريف بالمعارف الخاصة بطرق استخدام الفصول الافتراضية.
- وضع نبذة مختصرة عن التعليم الهجين وآلياته فى دليل الطالب الجامعى.

2- مقترحات متعلقة بالجانب المهارى:

أ- مقترحات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتعريفهم ببيئة التعليم الهجين وتزويدهم بمهارات تطبيقه في العملية التعليمية، والتدريب على استراتيجياته.
- ضرورة تطوير طرق استخدام وتوظيف التعليم الهجين في التعليم، والعمل على إنتاج مقررات مدمجة وفق معايير الجودة، وإتاحتها على نظام إدارة التعلم بالجامعة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على تبني أسلوب التعليم الهجين لتوفيره الكثير من الجهد.
- ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية نتيجة كفاءة الاداء لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الهجين.
- ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على إعداد بنوك الأسئلة وتطبيق الاختبارات الالكترونية.

- تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على تصميم المواد التعليمية وإنتاجها بما يتوافق مع التعليم الهجين.
- زيادة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الهجين.
- وضع واعلان أساليب وطرق التقييم للطلاب فى اطار التعليم الهجين من جانب أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية.
- وضع مقررات دراسية تتفق وطبيعة التعليم الهجين باستخدام الوسائط المتعددة.

ب- مقترحات متعلقة بالطلاب:

- تدريب الطلاب لتنمية مهاراتهم فى استخدام الحاسوب.
- تدريب الطلاب على التعامل مع الاختبارات الإلكترونية.
- تدريب الطلاب على استخدام منظومة التعليم الهجين.
- عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعات لتمكينهم من إتقان مهارات التعلم الهجين، واستخدام الحاسب والإنترنت.

3- مقترحات متعلقة بالجانب التقنى والتكنولوجى والبنية التحتية:

أ- اعداد (تطبيق Application) خاص بتعليم الخدمة الاجتماعية ملاءم وفق طبيعة المقررات الدراسية والتدريب الميدانى بها.

ب- تطوير البنية التحتية الضرورية من التقنيات التكنولوجية لتنفيذ وتطبيق الاختبارات الالكترونّية فى المؤسسات التعلّيمية.

ج- ضرورة التغلب على المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الهجين في التعليم الجامعي نظرا لمميزاته المتعددة.

د- العمل على حوكمة الاختبارات الالكترونية بما يضمن جودة إعدادها وإدارتها وتطبيقها وتنفيذها وفق معايير معترف بها دولّيا ومحلّيا ويمكن ان تقدم بذلك الى هيئة الجودة.

هـ- تفعيل وتطوير الأدوار المهنية لوحدات التحول الرقمى بكل كلية أو معهد ليكون من ضمن مهامها تقديم الدعم الفني للأقسام العلمية، وإعداد الوسائل الإلكترونية، والأنشطة التعليمية.

و- زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الهجين.

ز- توفير البيئة التعليمية المناسبة مثل (الحواسيب - شبكة الإنترنت - أجهزة العرض المرئية) لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات.

ح- العمل على تفعيل التكنولوجيا المناسبة فَى تعليم وتقييم ذوي القدرات الخاصة.

ط- توفير بنية تحتية على أعلى كفاءة من التقنيات التكنولوجية.

ي- توفير سرعة مناسبة للاتصال بالإنترنت.

ك- توفير أجهزة حاسوب داخل المعامل.

ل- توفير التمويل اللازم للتعليم الهجين.

م- توفير الدعم الفني لحل المشكلات التقنية للتعليم الهجين.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو الريش، إلهام حرب (2013): فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجمعة الاسلامية، غزة.

أبو المعاطى، ماهر (2012) الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

أبو خريص، هانى جودة مصباح (2020): متطلبات توظيف المنصات الرقمية فى التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 20، ج 2، 2020.

الإمام، صفاء ذنوب ؛ عزيز، أحلام دارا (2018): تصميم برنامج قائم على التعلم المدمج وأثره فى التحصيل المعرفى والاحتفاظ به لبعض أجهزة الجمناستك لدى طلاب كلية التربية الرياضية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الأول "بالرياضة ترتقى المجتمعات وبالسلام تزدهر الأمم"، العراق، ديالى 5:4 إبريل 2018.

الجراح، عبد المهدى؛ العنزى، سعود؛ الضميدى، ميساء؛ و مرعى، أحمد (2016): اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة (MOODLE) في تعليمهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، المملكة العربية السعودية، جامعة شقراء، 43(2).

السكرى، أحمد شفيق (2000): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

العمرى، عبد الله بن سعد (2020): معايير ومؤشرات جودة التعليم العالي، الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 20(2).

القريطي، عبد المطلب أمين (2005): المعلم الجامعي أدواره وأخلاقياته المهنية ، ورقة عمل منشورة بمجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد 11، عدد ٢، كلية التربية ، جامعة حلوان.

المعجم الوسيط (2004): مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

النفجان، نجلاء إبراهيم (2018): واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

بغدادى، مروة مختار (2020): الفروق فى اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة بنى سويف نحو التعليم عن بعد والتقليدى والهجين فى ظل جائحة كورونا، بحث منشور بالمؤتمر الدولى للاختبارات الالكترونية فى ظل التعلم عن بعد، القاهرة، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية العربية للقياس والتقويم، 4:3 اكتوبر ٢٠٢٠.

جمال الدين، نجوى يوسف (2005): المزج بين التعليم التقليدى والتعليم من بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعى الهجين، بحث منشور بالمؤتمر التربوى الخامس "جودة التعليم الجامعى"، كلية التربية، جامعة البحرين، مج 2، ع 2.

جودة، محفوظ أحمد (2009): إدارة الجودة الشاملة، دار وائل، الأردن، ط 4.
مرسى، وفاء حسن: التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعى المصرى "فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول" بحث منشور بمجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، مج 1، ع 2.
حبيبة، مجدي عبدالكريم (2007): أفاق جديدة للتعليم الجامعي العربي في ضوء المستجدات العالمية المعاصرة في سوق العمل، بحث منشور بالمؤتمر القومي السنوي الرابع عشر، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
حسن، هنداوى عبد اللاهى (2011): تصور مقترح لاستخدام مهارات التدريس الفعال لمقررات طريقة خدمة الجماعة بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج2.
حسين، سلامة عبد العظيم، وعلى، أشواق عبد الجليل (2008). الجودة فى التعليم الالكترونى (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، الاسكندرية: دار الجديدة.
شعبان، أمانى عبد القادر محمد (2018): معوقات استخدام التعليم المدمج فى الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.
عبد الحفيظ، حنان عشرى (2020): واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا، بحث منشور فى مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع 20، ج 2.
عبدالله، هند محمد (2017): فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة.
على، ماهر أبو المعاطي (2014): الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
على، هيام على حامد (2016): استعداد الطلاب دارسى خدمة الجماعة للتعليم الالكترونى، بحث منشور فى مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 55.
مرسى، وفاء حسن (2008): التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعى المصرى "فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول" بحث منشور بمجلة رابطة التربية الحديثة، مصر، مج 1، ع 2، 2008.
محمد، رشا عبد التواب عبد الفتاح (2020): استراتيجية مقترحة للتعلم الالكترونى بالاكتشاف مع جماعات التدريب الميدانى من منظور طريقة العمل مع الجماعات، بحث منضور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم العدد 20.
وزارة التعليم العالى (2007): دليل التعليم العالى في مصر، القاهرة، وزارة التعليم العالى.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Afify, Mohammed Kamal (2018): The Impact of Interaction between Timing of Feedback Provision in Distance E-Learning and Learning Styles on achieving Learning Outcomes among Arab Open University Students, Journal of Mathematics, Science and Technology Education, Vol 14, ISSN:1305-8223.

Barclay, Barbara (2012): Undergraduates Social Work: Learning interviewing skills in a hybrid practice class, U.S.A, Colorado State University.

Bersin&Associates (2003). Blended Learning: what works? Retrieved March 21st from:
http://www.bersin.com/Search/Index.aspx?search=blended%20learning&idx=research

Dick Schoech (2000): Teaching Over the Internet "Results of One Doctoral Course", School of Social Work, University of Texas at Arlington, Arlington, Research on Social Work Practice. Vol. 10 No.4, July 2000.

Hentea, M., Shea, M. J., & Pennington, L. (2003). A Perspective on Fulfilling the Expectations of Distance Education. Proceeding of CITC4 '03 Proceedings of the 4th conference on Information technology curriculum, New York,160-167. doi: 10.1145/947121.947158

Jeffrey, Young R (2002) :- "Hybrid" Teaching Seeks to End the Divide Between Traditional and Online Instruction , By blending approaches, colleges hope to save money and meet student's needs ", in: THE CHRONICLE OF HIGHER EDUCATION, Information Technology , From the issue dated March 22.
(http://chronicle.com/colloquy/2002/hybrid/re.htm).

Jessica S. Ayala (2009): Blended Learning as a new Approach to Social Work Education, Journal of Social Work Education, 45:2.

Linda Baldwin Alexander (2000) : library skills in struction : a comparison of students in a web - based course versus a traditional in struction course ,united states − Kentucky , university of Louisville.

Marcia Raquel Robinson (2003): the effects of socialization through the arts : teaching life skills strategies to youth in west lasvegas, united states - Nevada , university of Nevada ,las vegas .

Margaret r . prouse (2005): the impact of delivery of literacy skills in struction on the content as perceived by the students of the Wilmington and Stanton campuses of Delaware technical and community college , united states – Delaware, Wilmington college.

Mayende, Godfrey et al (2017): Improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education, Vol 1.

Rowntree, D. (2000); Teaching and Blended Learning; a correspondence education for the 21st century, British Journal of Educational Technology, 26 (3) p 205.

New Jersey Institute of Technology (2005). Hybrid Learning. Retrieved Sept 22, 2005 from
http://media.njit.edu/hybrid.

Satar, H. Müge (2018): Pre-service EFL teachers' online participation, interaction, and social presence, Language Learning & Technology, Vol 22, Issue 1.

Stuparich, Jeremy: E-Learning in Australia: Universities and the new distance education",7"" OECD/Japan Seminar On : E-Learning in Post - Secondary Education: Trends, Issues and Policy Challenges Ahead, Tokyo, 5th and 61 June 2001 .

Webster Dictionary (1999): USA, Federal Street Press.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

https://sites.google.com/site/techlearn2013/units/alwhdte-alrabte/almehtawa